

الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ

- سرشناسه: موسوي، سيدفالح عبدالرضا، ١٣٥٤ -  
 عنوان و نام پديدآور: بهجة الأنام في الرد على مغالطات الأمدى في الإحكام رد على موقف الأمدى  
 من اهل البيت عليهم السلام يعتمد على روايات اهل السنة و آراء علمائهم/ السيد فالح عبدالرضا الموسوي.  
 مشخصات نشر: قم: مركز بين المللي ترجمه و نشر المصطفى عليه السلام، ١٣٩٣.  
 مرجع توليد: مجتمع آموزش عالی فقه.  
 شابک: ٩٧٨-٩٦٤-١٩٥-٨٥٨-١
- وضعت فهرست نويسي: فايا.  
 يادداشت: عربي.  
 يادداشت: کتابنامه.  
 يادداشت: چاپ دوم: ١٣٩٨ (فيا).  
 موضوع: اهل سنت -- دفاعيهها و رديهها  
 موضوع: فقه اهل سنت -- قرن ٦ ق.  
 موضوع: اهل سنت -- عقايد  
 موضوع: زناشويي (اسلام) -- احاديث اهل سنت  
 شناسه افزوده: آمدى، علي بن محمد، ٥٥١ - ٦٣١ ق.  
 شناسه افزوده: جامعة المصطفى عليه السلام العالمية. مركز بين المللي ترجمه و نشر المصطفى عليه السلام  
 رده بندي كنگره: ٩١٣٩٣ ب٧٦٦/٥/٢٠٦ BP  
 رده بندي ديوي: ٢٩٧/٤١٤  
 شماره كتابشناسي ملي: ٣٥٢٣٨٢١

بهجة الأنام في الرد على مغالطات الأمدى في الإحكام  
رد على موقف الأمدى من أهل البيت عليهم السلام  
يعتمد على روايات أهل السنة وآراء علمائهم

السيد فالح عبدالرضا الموسوي



مركز المصطفى ﷺ العالمي  
للترجمة والنشر

## بهجة الأنام في الرد على مغالطات الأمدي في الإحكام

المؤلف: السيّد فالح عبدالرضا الموسوي

الطبعة الثانية: ١٤٤٠هـق / ١٣٩٨هـش

النّاشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

● المطبعة: نارنجستان ● السّعر: ٣٠٠٠٠٠ ريال ● عدد النسخ: ٥٠٠

### حقوق الطبع محفوظة للناشر.

مراكز التوزيع:

< إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجّية)، زقاق ١٨.  
هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٦١٣٤ فاكس: (الرقم الداخلي ١٠٥/٣٧٨٣٩٣٠٥) +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٩٣٠٥  
< إيران؛ قم، شارع محمّد الأمين، تقاطع سالاريتية. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦

 <http://buy-pub.miu.ac.ir>     @pub\_almostafa

تشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مراحلها الأخيرة.

- مدير مركز النشر: السيّد أباذر الهاشمي هريكندني
- مدير الإنتاج: جعفر قاسمي ابهري
- المشرف الفني: محمد باقر شُكري
- مصمم الغلاف: مسعود مهدوي
- المشرف على الطباعة: نعمت الله بزداني

## كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾<sup>١</sup>

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

لقد شهدت دائرة العلوم الإسلامية على اختلاف موضوعاتها وأغراضها، عبر تاريخها الطويل اتساعاً واضحاً ونمواً مطرداً، صاحبها ازدهارٌ مشابهٌ في العلوم الإنسانية، وفي الفكر، والثقافة والتعليم، والفن، والأدب.

وقد ازدادت هذه العلوم نشاطاً وحيوية وعمقاً وشمولاً بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني عليه السلام، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية، بعد تزايد الحاجة الماسّة إلى إيجاد الحلول للمشاكل والاستفهامات الدائرة في شتى الموضوعات الاجتماعية والسياسية والعقائدية، في ظل المتغيرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفير المتطرف، بخاصّة بعد ثورة الانصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصة فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

من هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق واستخلاص النتائج الصحيحة في كل علم من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق، والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خُلق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾<sup>١</sup>.

فقامت في الحوزة العلمية حركة علمية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامني (دام ظلّه)، وجهود الفقهاء والعلماء، والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع في بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية على عاتقها المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تصاعد الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر» لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

نأمل أن تأخذ هذه الآثار مكانها في المكتبة الإسلامية، وتلقى جميل الأثر، وحسن الردّ من رجال العلم والفضيلة، بأن يرسلوا إليها بما يستدركون عليها من نقص، أو خطأ يفوت جهد المحقق الحصيف، والمؤلف الحريص. والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم تقدّم به فضيلة الأستاذ السيد فالح عبدالرضا الموسوي جاء متسقاً مع أهداف الجامعة، ومفردة من مفردات مناهجها الدراسية المترامية الأطراف.

يتقدّم «مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر» بوافر الشكر  
لمؤلفه الكريم على ما بذله من جهد وعناية، ولكلّ من ساهم بجهوده لإعداد  
هذا الكتاب وتقديمه للقراء الكرام.  
نسأل الله تعالى التوفيق والسداد وهو من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي  
للت ترجمة والنشر





## الفهرس

الفصل الأول: نقض كلام الأمدي فيما يتعلّق بأية التطهير

- المبحث الأول: نقض مغالطات الأمدي في تفسير أهل البيت عليهم السلام بزوجات النبي صلى الله عليه وآله ..... ٣١
- أولاً: روايات أهل السنة المبيّنة للمراد من أهل البيت ..... ٣٢
١. حديث عائشة ..... ٣٢
٢. حديث أم سلمة ..... ٣٦
٣. حديث أنس بن مالك ..... ٤٠
٤. حديث وائلة ابن الأسقع ..... ٤٥
٥. حديث أبي سعيد الخدري ..... ٤٨
٦. حديث سعد بن أبي وقاص ..... ٥٢
٧. حديث عمرو بن ميمون ..... ٥٥
٨. حديث الإمام زين العابدين عليه السلام ..... ٥٦
- ثانياً: آراء فقهاء أهل السنة ومفسريهم في بيان المراد من أهل البيت في الآية ..... ٥٧
١. السمعاني ..... ٥٧
٢. أبو بكر النقاش ..... ٥٨
٣. أبو بكر الحضرمي ..... ٥٨
٤. ابن عطية الأندلسي ..... ٥٨
٥. الطحاوي ..... ٥٩

٦. الحافظ الكنجي ..... ٥٩
٧. الإمام عز الدين السلمي الدمشقي الشافعي ..... ٥٩
٨. محمد جسوس ..... ٦٠
٩. الإمام القرطبي ..... ٦٠
١٠. الإمام النووي ..... ٦١
١١. القاسمي ..... ٦١
١٢. الحمزاوي ..... ٦١
١٣. مجد الدين الفيروز آبادي ..... ٦١
١٤. الشيخ الشبلنجي ..... ٦٢
١٥. الشوكاني ..... ٦٢
١٦. الملا علي القاري ..... ٦٢
١٧. ابن تيمية ..... ٦٢
١٨. توفيق أبو علم ..... ٦٣
١٩. أحمد بن محمد الشامي ..... ٦٣
٢٠. عباس محمود العقاد ..... ٦٣
٢١. حسن السقاف ..... ٦٤
٦٤. ثالثاً: إقرار نساء النبي ﷺ بخروجهن عن دائرة أهل البيت عليه السلام ..... ٦٤
- المبحث الثاني: نقض كلام الآمدي في التمسك بسياق الآية ..... ٦٧
- منشأ التفسير بزوجات النبي ﷺ ومنبعه ..... ٦٧
- رأي علماء السنة في عكرمة ..... ٦٨
- حجة التفسير بالأزواج ..... ٧١
- مغالطة الآمدي في التمسك بالسياق ..... ٧١
- ورود الاستطراد والاعتراض في القرآن الكريم ..... ٧٢
- المبحث الثالث: مغالطة الآمدي في عدم المنافاة بين التفسير بالأزواج وأهل البيت عليه السلام ..... ٧٣
- المقام الأول: في ما ذكره من المنافاة ..... ٧٣
- أولاً: روايات نساء النبي ﷺ الدالة على خروجهن ..... ٧٤
- ثانياً: تأكيد النبي ﷺ على انحصار أهل البيت بعلي وفاطمة وابنيهما عليه السلام ..... ٧٥
- ثالثاً: روايات السنة الصحيحة الدالة على خروجهن ..... ٧٨

المقام الثاني: ما يتعلّق بالخبر الذي ذكره ..... ٨٢

الفصل الثاني: نقض مغالطات الآمدي، فيما يتعلّق بحديث الثقلين

المبحث الأول: قدح الآمدي في حديث الثقلين وجوابه ..... ٨٩

حديث (وعترتي)، بعض طرقه وقيّمته الروائية ..... ٨٩

١. حديث زيد ابن أرقم ..... ٩٠

٢. حديث زيد بن ثابت ..... ٩١

٣. حديث جابر بن عبد الله الأنصاري ..... ٩٢

٤. حديث حذيفة بن أسيد ..... ٩٣

٥. حديث أبي سعيد الخدري ..... ٩٣

٦. حديث أمير المؤمنين عليه السلام ..... ٩٧

حديث (وستني)، طرقه وقيّمته الروائية ..... ٩٨

١. حديث عبد الله بن عباس ..... ٩٨

٢. رواية أبي سعيد الخدري ..... ١٠٢

٣. رواية أبي هريرة ..... ١٠٥

٤. رواية أنس بن مالك ..... ١٠٦

٥. مرسله مالك في الموطأ ..... ١٠٧

٦. مرسله الطبري ..... ١٠٨

٧. رواية عمرو بن عوف ..... ١٠٨

مناقشة سند الرواية ..... ١٠٩

الخلاصة ..... ١١٠

المبحث الثاني: مغالطة الآمدي في الجمع بين الحديثين وجوابها ..... ١١١

تنبيه على نقطتين ..... ١١٢

المبحث الثالث: مصادر الحديثين عند أهل السنة ..... ١١٥

أولاً: بعض من أورد حديث (وعترتي) من علماء السنة وجهادتهم ..... ١١٥

ثانياً: مصادر حديث (وستني) ..... ١٢٠

تممة وتنبيه ..... ١٢٠

- المبحث الرابع: إدعاء الأمدي معارضة حديث الثقلين ونقضه..... ١٢١  
 أولاً: حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ..... ١٢١  
 ثانياً: حديث خذوا شطر دينكم من الحميراء ..... ١٢٧  
 ١. الحافظ ابن حجر العسقلاني ..... ١٢٧  
 ٢. الحافظ عماد الدين ابن كثير ..... ١٢٧  
 ٣. السخاوي ..... ١٢٧  
 ٤. المزي ..... ١٢٧  
 ٥. الزركشي ..... ١٢٨  
 ٦. الإمام جلال الدين السيوطي ..... ١٢٨  
 ٧. الملا علي القاري ..... ١٢٨  
 ٨. ابن القيم الجوزية وابن الغرس ..... ١٢٨  
 ٩. المزني والذهبي ..... ١٢٨

- المبحث الخامس: دلالات حديث الثقلين ..... ١٣١  
 ١. دلالة الحديث على إمامة أهل البيت عليهم السلام ..... ١٣١  
 ٢. دلالته على عصمة أهل البيت عليهم السلام ..... ١٣٣  
 ٣. دلالته على أعلمية أهل البيت عليهم السلام ..... ١٣٥  
 ٤. دلالته على امتداد إمامتهم وعدم انقطاعها ..... ١٣٦  
 ٥. دلالته على نجاة المتمسكين بولايتهم ..... ١٣٨

### الفصل الثالث: قدح الأمدي بأهلية أهل البيت عليهم السلام وعصمتهم، ونقضه

- المبحث الأول: قدح الأمدي بعصمة أهل البيت عليهم السلام وأهليتهم لاستنباط الأحكام، وجوابه ١٤٣  
 المحور الأول: الأهلية المطلقة لأهل البيت عليهم السلام ..... ١٤٤  
 الأول: إنَّ عنده علم الكتاب بل علم كل شيء ..... ١٤٤  
 الثاني: أنه الإذن الواعية التي حفظت كل شيء عن النبي صلى الله عليه وآله ..... ١٤٥  
 الثالث: شهادة النبي صلى الله عليه وآله بأنه أعلم الأمة بعده ..... ١٤٧  
 المحور الثاني: كثرة المخالطة ..... ١٥٢  
 المبحث الثاني: مغالطة الأمدي حول نفي العصمة في آية التطهير وجوابها ..... ١٥٥  
 المراد من الرُّجس في آية التطهير ..... ١٥٥

كلمات المفسرين في المراد من الرجس في آية التطهير.....	١٥٦
الخلاصة.....	١٦٠
تتمة في دلالة الآية على عصمة أهل البيت <small>عليهم السلام</small> .....	١٦٠
المبحث الثالث: مغالطة الأمدي حول موقف أمير المؤمنين من سيرة الخلفاء السابقين وتقضها.....	١٦٣
الأمر الأول: إنكار علي <small>عليه السلام</small> على من سبقه.....	١٦٣
أولاً: اعتراضه على الجور في القضاء.....	١٦٤
ثانياً: إنكاره على منع رواية الحديث وتدوينه.....	١٦٥
ثالثاً: تشديده في الإنكار على مسح الخفين.....	١٦٥
رابعاً: اعتراضه على تعطيل الحدود.....	١٦٦
خامساً: اعتراضه على إسقاط متعة الحج.....	١٦٧
سادساً: اعتراضه على إتمام الصلاة في السفر.....	١٦٧
سابعاً: استنكار سياسة التنكيل بالصحابة.....	١٦٨
الأمر الثاني: هل نقض علي <small>عليه السلام</small> من سنتهم شيئاً؟.....	١٦٩
أولاً: إبطال منهج المفاضلة بالعتاء وانتهاج مبدأ المساواة.....	١٦٩
ثانياً: إبطال التصرفات الاقتصادية للخليفة عثمان.....	١٧٠
ثالثاً: إخراج ولاة عثمان وبطانته من ولاية الأمصار.....	١٧١
الخاتمة.....	١٧٣
فهرس المصادر.....	١٧٩

